فانكان ما في احدى القرينتين من الالفاظ
او اكثره مثل ما يقابله من القرينة الاخرى
في الوزن سوا ماثله في التقفية ام لا خص
هذا النوع من الموازنة باسم المماثلة وهي
لا تختص بالنثر كما توهمه البعض من ظاهر
قوله تساوي الفاصلتين ولا بالنظم على ما ذهب
اليه البعض بل تجري في القبيلتين فلذلك اورد
مثالين واتيناهما الكتاب المستبين وهديناهما
الصراط المستقيم وقوله مها الوحش جمع مهاة
وهي البقرة الوحشية الا انهن آنسات اي هذه
النسا او انسيات قنا الخط الا ان تلك ذوابل

وهذه

وهذه النسا نواضر وامثال الان مما يكون اكثر
ما في احدى القرينتين مثل ما يقابله من الاخرى
لعدم تماثل آتيناهما وهديناهما وزنا وكذا هاتا
وتلك ومثال الجميع قول ابي تمام فاحجم لما لم يجد
فيك مطمعا واقدم لما لم يجد عنك مهربا وقد
كثر ذلك في الشعر الفارسي واكثر مدائح ابي الفرج
الرومي من شعرا العجم على المماثلة وقد اقتفى
الانوري اثره في ذلك ومنه اي من اللفظي
القلب وهو ان يكون الكلام بحيث لو عكسته
وبدات بحرفه الاخير الى الاول كان الحاصل
بعينه هو هذا الكلام ويجري في النظم والنثر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)